مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة
ISSN: 3292-5353/E-ISSN: 2661-7528
المجلد: 09 العدد:01 - السنة: 2022، ص.ص: 09-29

دور الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية الحضرية في الجزائر: دراسة ميدانية في مدينة باتنة

The role of renewable energies in achieving urban development in Algeria. A field study in the city of Batna

سميرة العابد، * جامعة باتنة 1، الجزائر، البريد الالكتروني: samira.laabed@univ-batna.dz

تاريخ الاستلام: 2022/02/14 **تاريخ القبول: 2022/03/20**

ملخص يتناول هذ المقال دراسة دور الطاقات المتجددة في تحقيق التنمية الحضرية وهذا عن طريق دراسة ميدانية بمدينة باتنة وتهدف هذه الدراسة إلى الإحاطة النظرية للمفاهيم المتعلقة بالطاقات المتجددة والتنمية الحضرية، وتبيان دور هذه الطاقات في بناء التنمية الحضرية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج المهمة، منها: أن الاهتمام بالطاقات المتجددة في المجال الحضري لدى الساكنة والإدارة في مدينة باتنة ضفيف، ومساهمته في تحقيق التنمية الحضرية محدود جدا.

الكلمات المفتاحية: التنمية الاقتصادية؛ التنمية الحضرية؛ الطاقات المتجددة.

تصنيفات JEL: O13 ; Q01 ; Q20 ; Q42 ; Q56

Abstract: This article deals with the study of the role of renewable energies in achieving urban development, through a field study in the city of Batna.

The study reached a set of important results, including: The interest in renewable energies in the urban field among the population and the administration in the city of Batna Dhaif, and its contribution to achieving urban development is very limited.

Keywords: economical development; urban development; Renewable energy.

JEL classifications codes: O13 ; Q01 ; Q20 ; Q42 ; Q56.

* . المؤلف المرسل

مقدمة

انطلاقا من المكانة التي تحتلها الطاقات المتجددة في مختلف الأنشطة الاقتصادية في الوقت الحالي والتي أصبحت راهانا تسعى إلى تحقيقه العديد من الدول المتقدية والنامية على حد سواء وهذا لما له من اثار اجابية في تحقيق التنمية المستديمة في جميع ابعادها سواء الاقتصادية منها او الاجتماعية والبيئية مقارنة بمصادر الطاقة التقليدية.

ان أهمية الطاقات المتجددة تظهر أيضا بشكل كبير وجوهري في مختلف الأنشطة الاقتصادية في المدينة وعلى مستوى المجال الحضري والذي يشمل أيضا مختلف نواحي الحياة لافراد المجتمع وهذا ما ينعكس اجابا على رفع وتحسين جودة الحياة للساكنة في المجالات الحضرية.

إن استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية يبقى محدود واستثناءا في بعض المجالات فقط في الجزائر، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتحاول التطرق لهذه الظاهرة في المجال الحضري، متضمنة عملية تشخيص واقعها من خلال الوقوف على مدى وعي الساكنة باهميتها لهم ولنواحي الحياة كلها في المدينة وسلوك الساكنة نحوها.

أ-الإشكالية:

على ضوء ما سبق يمكن صياغة عناصر الإشكالية على النحو التالي:

ما هو واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الاقتصادية الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة؟ وكيف تؤثر هذه الأخيرة على بناء التنمية الحضرية في هذه المدينة؟

ب-الفرضيات:

كإجابة على هذه الإشكالية طرحت الفرضيات الرئيسية التالية:

الفرضية الرئيسية الأولى: واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط.

الفرضية الرئيسية الثانية: ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.

الفرضية الثالثة: مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها.

الفرضية الرئيسية الرابعة: دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.

ج-اهداف الدراسة:

يمكن تحديد أهداف هذه الدراسة في النقاط التالية:

- تشخيص واقع استعمال الطاقات المتجددة في الجزائر بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة وأثرها على بناء التنمية الحضرية فيها، وذلك عن طريق دراسة ميدانية في مدينة باتنة وهذا لما تشهده هذه المدينة من أنشطةو حركة اقتصادية كثير ومتنوعة في في العديد من المجالات، وكذا تعداد الساكنة المهم في هذه المدينة جعل منها قطب استهلاكي مهم للطاقة بمختلف انواعها؛ وقراءة توجه سلوك الساكنة نحو استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الاقتصادية الحضرية وموقفها منها وكيفية تعزيز الوعي باهميتهاو أهمية التوجه نحو استعمالها على المستوى الفرديو الجماعي وكذا أهميتها على المستوى الوطني في تعزيز قوة الاقتصاد الوطني.

- الخروج بمجموعة من الأفكار تعمل على تفعيل سياسة تعميم استهلاك الطاقات المتجددة في المجالات الحضرية من اجل المساهمة الإيجابية في تحسين نوعية الحياة للساكنة وتقوية وبناء التنمية الحضرية المستديمة.

د-أهمية الدراسة: من الناحية العلمية تبرز أهمية الدراسة في تقديم التوضيحات اللازمة بواقع استعمال الطاقات المتجددة في الجزائر بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة، من

خلال الدراسة الميدانية في مدينة باتنة كنموذج لذلك وسلوك الساكنة نحوها، وبتحسين توجيه سلوك الساكنة الإيجابي نحو زيادة نسبة ووتيرة استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الاقتصادية الحضرية، وسوف يؤدي التعرف على هذا النوع من الواقع إلى العمل على تسطير سياسة تهدف إلى رفع الوعي وبناء الثقافة اللازمة للساكنة بالاهمية الاقتصادية و البيئية للطاقات المتجددة في المجالات الحضرية وكذا الأهمية الصحية والأمنية لها.

هـ-منهج الدراسة: تم الاعتماد في هذه الدراسة المنهج الاستقرائي من خلال البحث المسحي والهدف من وراء تطبيق المنهج الاستقرائي هو معرفة بعض الحقائق التفصيلية لواقع سلوك الساكنة نحو استهلاك الطاقات المتجددة في مختلف الأنشطة الاقتصادية في المدينة محل الدراسة وأثر هذه الطاقات المتجددة على بناء وتحقيق التنمية الحضرية المستديمة في المدينة.

أولا-التأصيل النظري للدراسة:

الطاقات المتجددة والتنمية الحضرية

I - الطاقات المتجددة: هي تلك الطاقة القابلة للتجدد بصورة طبيعية خلال فترة زمنية كافية، والتي تعوض ما استهلك منها بصورة طبيعية ومنتظمة،وإذا ما اديرت بطرق صحيحة، ففي وسعها تقديم خدمات نافعة إلى ما لانهاية (الهيني و آخرون: 2010، ص. 68)، إن الطاقات المتجددة وهي الطاقة الناشئة من المصادر التي لا تفنى اقتصاديا أي غير قابلة للنضوب، فهي تتجدد باستمرار طالما هناك حياة على سطح الأرض، ويصعب وضع تعريف شامل مقبول لفهم الطاقة المتجددة يرجع ذلك لأسباب منها:

- تنوع مصادر الطاقة المتجددة من بلد إلى آخر؛
- اختلاف الكميات التي تملكها كل دولة من كل مصدر من مصادر الطاقة المتجددة؛

- تباين مدى التقدم العلمي والتقني الذي يوفر المصادر المتنوعة للطاقة المتجددة. (حريز: 2014، ص ص. 102-103).

2 - مصادر الطاقة المتجددة: فتتمثل في:

أ- **الطاقة الشمسية:** هي طاقة متجددة مصدرها الشمس، حيث بدأ الانسان استغلال الطاقة الشمسية بصورة جدية في أواخر الخمسينات وأوائل الستينات عندما استعمل الخلايا الشمسية لتشغيل الأقمار الصناعية في الفضاء، ومنذ ذلك الحين دخلت الطاقة الشمسية ولو بصورة محدودة مرافق الحياة كافة، وثمة اسلوبين لاستغلال الطاقة الشمسية خلايا كهروضوئية، وتركيز الاشعة الشمسية لإنتاج حرارة يمكنها تسخين الماء أو مائع آخر قادر على تشغيل طور بينات من نوع صغير (النعيمي: 2015، ص. 178).

من اهم خصائص الطاقة الشمسية ما يلي:

- لا تتطلب تكنولوجيا معقدة ولا تشكل خطورة على العاملين وغيرهم في عمليات انتاج الطاقة من الشمس كالمخاطر التي توجد في استغلال مصادر الطاقة الأخرى؛

- توفر الطاقة الشمسية في جميع الأماكن تقريبا، بحيث يمكن إقامة المشاريع في أي مكان قرب التجمعات السكنية أو المناطق الصناعية أو أي مكان اخر بحيث لا يتطلب ذلك وسائل نقل أو تحميل؛

- مصدر متجدد غير قابل للنضوب وبلا مقابل أي بلا ثمن، مما يسهل إمكانية انشاء المشاريع المستدامة التي تعتمد طاقتها على الطاقة الشمسية؛

- عدم مساهمة الطاقة الشمسية في تلوث البيئة. (الفراجي: 2015، ص. 323)

ب- الطاقة المائية: تعتبر الطاقة المائية مصدرا من مصادر الطاقة القديمة حيث إستعمل الانسان الدواليب التي تدار بقوة الماء حيث يعتبر الماء موردا هاما لإنتاج الطاقة الكهربائية الرخيصة، وعليه يمكن القول بان الطاقة المائية هي طاقة دائمة ومتجددة حيث انها لا تؤدي إلى استغناء موارد المياه عند الاستعمال، وعلى هذا فهي تختلف كليا عن

الطاقة المستمدة من الفحم والنفط والغاز الطبيعي، حيث ان المصادر الأخيرة تتميز بالغناء والتبديد عند استعمالها مرة واحدة، ومن مميزات الطاقة المائية: (الخفاف؛ خضير: 2007، ص. 79)

- أنها طاقة مستمرة لا تنضب؛
- أنها طاقة غير ملوثة للبيئة؛
- سهولة توليد الطاقة المائية منها.

جـ- طاقة الرياح: هي الطاقة المتولدة من تحريك مراوح مثبتة على أعمدة بأماكن مرتفعة بفعل الهواء، ويتم انتاج الطاقة الكهربائية من الرياح بواسطة المراوح والتي تشكل كتور بينات، كما أن سرعة الرياح تزداد مع ارتفاع عن سطح الأرض، ويتم وضع تلك التور بينات بأعداد كبيرة على مساحات واسعة من الأرض لإنتاج اكبر كمية من الكهرباء، وتتمثل أهميتها كونها هي الأقل في مستوى انبعاثات غاز ثاني أكسيد الكربون المسبب الرئيسي للاحتباس الحراري، بعد المحطات النووية ثم المحطات الشمسية ثم محطات الدورة المركبة العاملة بالغاز الطبيعي. (كعوان؛ جابة: 2015، ص. 59)

د- الطاقة الحرارية: التي يمكن الوصول إليها في جوف الأرض، وتستخرج الحرارة من مستودعات حرارية أرضية من خلال الإبر أو وسائل أخرى، ويطلق على المستودعات الساخنة والتي تسمح بالنفاذ اليها اسم المستودعات الهيد وحرارية، حيث يمكن استخدام السوائل ذات درجات حرارة عالية بإنتاج الكهرباء وتدفئة المدن. الخ. (تقرير للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2011، ص: 8.)

هـ- طاقة الكتلة الحيوية: هي في الأساس مادة عضوية مثل الخشب والمحاصيل الزراعية والمخلفات الحيوانية، وهذه الطاقة هي طاقة متجددة، لأنها تحول طاقة الشمس إلى طاقة مخزنة في النباتات عن طريق عملية التمثيل الضوئي، أما مصادر الكتلة الحيوية في الوقت

الحاضر هي: مخلفات الغابات والمخلفات الزراعية، استغلال اخشاب الغابات بشكل مدروس، فضلات المدن. (طالبي؛ ساحل: 2008، ص. 204)

2- التنمية الاقتصادية: هي العملية التي يرتفع بموجبها الدخل القومي الحقيقي خلال فترة ممتدة من الزمن، وهذا يعني ان التنمية عندما تتحقق بمعدلات نمو السكان فهذا يعني ارتفاع الدخل الحقيقي الفردي. (فليح: 2006، ص. 177)

أ- **التنمية الحضرية:** هي عملية تطوير المجتمعات الريفية إلى مجتمعات حضرية كما تشير كذلك إلى نشأة المجتمعات الحضرية ونموها. (تريعة؛ جيملي: 2021، ص. 192)، أي أن التنمية الحضرية تعني فيما تعنيه إعادة تأهيل كلي للفضاء المدني الحضري وذلك بتوفير اطار معيشي ذو أهمية تجتمع فيه كل المتطلبات والحاجيات الوظيفية والجمالية، وذلك بإرساء قواعد جديدة لعصرنة الحياة فهي عمل جماعي مشترك يتضمن طابعا تعاونيا تشارك فيه كل من الأجهزة الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني وأفراد المجتمع من أجل احداث نقلة نوعية في المدنية وتغيرات اجتماعية بها من خلال توجيه وتنظيم الجهود، وبالتالي نقل مجتمع من حالة ووضع معين إلى الأحسن. (بوسالمي: 2018، ص ص. 198-199).

ب- مؤشرات التنمية الحضرية: وهي المتغيرات التي تعتري المدينة وتتمثل في: (بن السعدي؛ فاطمي: 2017، ص. 271).

- التغيرات على مستوى المساكن وبناء العمارات الشاهقة وانشاء الشوارع والاحياء وغرس الأشجار؛

- زيادة كثافة السكان بما يتعدى 2000 نسمة في الكيلو متر مربع، وكبر حجم المدينة بما يزداد عن 10 آلاف نسمة؛

- اشتغال الأفراد في الإنتاج وتوزيعه؛

- سيادة المهن التجارية والصناعية والخدمات؛

– ظهور درجة عالية من عالية من تقسيم العمل والتعقد الاجتماعي.

جـ– أهداف التنمية الحضرية: حيث تتمثل في: (بطيب: 2017، ص. 55)

–تنمية المناطق الحضرية مثل تحديث وسائل النقل والمواصلات وا إصلاح وصيانة الطرق داخل المدن والاحياء، وشبكات المياه والكهرباء؛

– تنمية وتحديث الريف وخلق جذب في القرى؛

–توطين الصناعات في المدن الصغيرة والضواحي السكنية لخلق مراكز جذب للافراد؛

–اتباع سياسة للتغلب على الزيادة السكنية لخلق مراكز جذب للافراد؛

– اتباع سياسة للتغلب على الزيادة السكانية وتوجيه النمو الحضري إلى المدن الصغرى والقرى؛

– الاهتمام بالتخطيط العمراني للمدن بأسلوب يناسب المتطلبات الحالية والمستقبلية.

د– متطلبات التنمية الحضرية: حيث تتمثل متطلباتها والتي من خلالها يمكن تحقيق عدة اهداف وتفعيل سبل نجاحها فتتمثل في: (جسيبة: بدون سنة نشر، ص. 249)

– ضبط الاحتياجات وتحديد الأولويات بدقة؛

– الاعتماد على الموارد والإمكانات المادية والبشريةالمتاحة؛

– الاعتماد على مبادئ واليات تخطيطية واقعية؛

– الاعتماد على إدارة محلية فعالة مع اشراك المواطنين في جهود التنمية؛

– التكامل والشمول.

ثانيا– منهجية الدراسة الميدانية:

تتضمن خطوات الدراسة الميدانية العديد من الجوانب توضح فيما يلي:

– **حدود الدراسة:** حدود هذه الدراسة يمكن توضيحها في ثلاث جوانب هي:

– **الحدود الموضوعية:** يقتصر البحث على الساكنة في مدينة باتنة.

– **الحدود الزمانية:** تمت هذه الدراسة في فترة الثلاثي الاول من العام 2022.

- **الحدود المكانية:** جرت الدراسة في مدينة باتنة.

1- مجتمع البحث: المجتمع الكلي لهذه الدراسة يتمثل في جميع الساكنة في الجزائر، أما المجتمع الذي يمكن التعرف عليه فيتضمن مجموع الساكنة في مدينة باتنة اثناء فترة إنجار الدراسة الميدانية.

أ- **عينة الدراسة:** مكونة من 411 فرد قاطن بمدينة باتنة.

ب- كيفية اختيار العينة: وتم ذلك حسب الطريقة غير احتمالية باستعمال أسلوب الاختيار بالمصادفة للساكنة في مدينة باتنة.

2- أداة البحث: تم استعمال الأدوات التالية لجمع المعلومات:

أ- **الاستبيان:** وقد تم التأكد من ثبات أداة البحث "الاستبيان «عن طريق القيام باختبارات الصدق الظاهري والداخلي للاستبيان " اختبار الفا كرونباخ" وكانت قيمته 94.5%.

ب- تطبيق أداة البحث: وذلك وفقا للخطوات التالية:

- **تحضير الاستبيان:** تم تحضير الاستبيان وفقا للمنهجية العلمية في ذلك، كما يتضمن الطرح التجريبي وتحديد مدة التطبيق وأماكن التطبيق وكيفية التطبيق.

- **عرض محتوى الاستمارة:** تم اخراج الاستمارة في شكلها النهائي في ثلاث صفحات، وتضمنت الصفحة الأولى عنوان الدراسة، الجامعة المعتمدة والغرض من البحث، وقد تضمنت الصفحتان الباقيتان أسئلة الدراسة الميدانية مقسمة إلى أربع محاور وهي كما يلي: المحور الاول: البيانات الخاصة؛ المحور الثاني: واقع الطقات المتجددة في مدينة باتنة؛ المحور الثالث: سلوك الساكنة نحو استهلاك الطاقات المتجددة في مدينة باتنة؛ المحور الرابع: استعمال الطاقات المتجددة في مدينة باتنة وأثرها على بناء التنمية الحضرية فيها.

- **تنفيذ الاستبيان:** الشروع في توزيع الاستمارة حسب طريقة التوزيع المباشرة.

جـ- تحليل المعلومات وتفسيرها: ان الخطوات المتبعة في تحليل المعلومات لهذه الدراسة هي:

- **مرحلة تهيئة المعلومات للتحليل** وتتضمن: مراجعة المعلومات والتأكد من صحتها؛ تبويب المعلومات: استعمل الحاسب الآلي (برنامجSpss24) لتبويبها.

- **مرحلة تحليل المعلومات:** أنجزت هذه المرحلة عبر خطوتين: -التحليل الكيفي؛ التحليل الكمي.

- **مرحلة التفسير:** حاولت الباحثة من خلالها استخراج الأدلة التي تدعمها في الإجابة عن أسئلة البحث واختبار فرضياته.

2- الاختبارات الإحصائية المستعملة في الدراسة الميدانية: بغرض اختبار الفرضيات في الميدان تمت الاستعانة بمجموعة من الاختبارات الإحصائية هي:

أ. **الاختبارات البراميترية:** لكي تكون البيانات باراميترية يجب ان تكون البيانات موزعة توزيعا طبيعيا؛

ب التوزيع الطبيعي للمتغير المراد الاختبار على متوسطه: ففي هذه العينة يلاحظ أن حجمها كبير (تعتبر العينة من الحجم الكبير إذا كان حجمها أكبر من 30 مفردة)، في هذه الدراسة فإن حجم العينة هو 411> 30، وهو حجم كبير وشرط التوزيع الطبيعي محقق، وللتحقق بكيفية أدق من ان توزيع مفردات العينة يتبع التوزيع الطبيعي، تم استخدام اختبار One Sample Kolmogorov -Smirnov Test 1 لهذا الغرض على كل عينات البحث الميداني وكانت نتائجه كما يلي: لنفرض أن:

H0: تتوزع إجابات افراد عينة الدراسة توزيعا طبيعيا.

H1: لا تتوزع إجابات أفراد عينة الدراسة توزيعا طبيعيا.

جدول رقم (01): إختبار التوزيع الطبيعي للبيانات (KS)

Test Kolmogorov-Smirnov pour un échantillon

اجمالي فقرات الاستبيان حول الطاقات المتجددة والتنمية الحضرية

N	409
Statistiques de test	,214
Sig. asymptotique (bilatérale)	,100

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان

الشكل رقم (01): المخطط التكرار لإجمالي فقرات استمارة الاستبيان حول الطاقات المتجددة والتنمية الحضرية

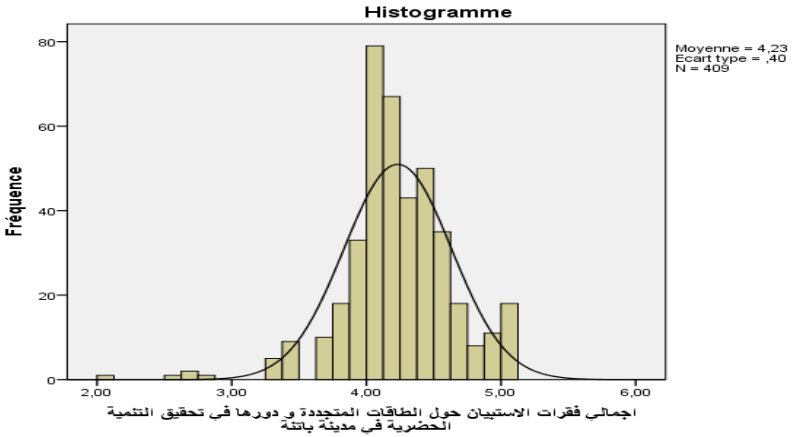

1. المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان

يتضح من الجدول والشكل أعلاه انه باستخدام اختبار * كولمجروف–سمرنوف* تبين ان القيمة الاحتمالية (Sig) كانت أكبر من مستوى الدلالة α=0.05 لجميع محاور استمارة الاستبيان، مما يدل على أن البيانات تخضع لتوزيع طبيعي مما يؤدي إلى تحليل وتقييم

الفرضياتعن طريق الاختبارات المعلمية، وبالتالي نقبل الفرضية الصفر ية التي تنص على ان إجابات افراد عينة الدراسة تتوزع توزيعا طبيعيا. وبتحقق فرضيات الاختبارات الباراميترية على مفردات الاستبيان تم اختيار اختبار t على العينة الواحدة لغرض تقييم فرضيات البحث.

ج. اختبار t على العينة الواحدة: تكتب الفرضية المتعلقة بهذا الاختبار على الشكل التالي:

$$H0 = u = a$$

حيث H0: الفرضية العديمة.

u: هو متوسط قيمة درجات المتغير.

a: هي قيمة ثابتة؛ فما هي قيمة الثابت a؟

القاعدة العامة المتبعة في قبول او عدم قبول الفرضية يعتمد على الاتي:

– إذا كانت قيمة المعنوية Sig من مخرجات التحليل الاحصائي أكبر من قيمة المعنوية المرغوب بها للاختبار (0.05) فإننا نقبل الفرضية العدمية أو الصفرية H0.

– إذا كانت قيمة المعنوية Sig من مخرجات التحليل الاحصائي أقل من قيمة المعنوية المرغوب بها للاختبار (0.05) فإننا لا نقبل الفرضية العدمية ونقبل الفرضة البديلة.

3– استخلاص نتائج البحث الميداني ومناقشتها: إن أهم نتائج الدراسة الميدانية سيتم عرضها وفقا لفرضيات البحث كما يلي:

1.3 الفرضية الرئيسية الأولى: واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط.

من اجل تقييم هذه الفرضية فانه يمكن إعادة كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول أن واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقطو بين المتوسط الافتراضي (3).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول أن واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقطو بين المتوسط الافتراضي (3).

ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

جدول رقم (02): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الاولى الرئيسية الفرضية	411	4,2649	,56333	,02779

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

جدول رقم (03): نتائج اختبار T للعينة البسيطة لسلوك الساكنة حول مستوى جودة المنتجات الغذائية المحلية

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الاولى الرئيسية الفرضية	45,521	410	,000

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يتّضح من النتائج للمبيّنة في الجدولين السابقين أنمتوسط إجابات أفراد العيّنة اكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (4.2649) بانحراف معياري قدره (0,56)، كما بلغت قيمة 45.512 عند درجة حرّية (df=410) تحت مستوى معنوية (sig) اقل من 0,05؛ وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول أن واقع استعمال الطاقات المتجددة في

الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط وبين المتوسط الافتراضي (3). وبملاحظة إشارة tالموجبة فهذا يدل على ان اراء افراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على أن واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط، وبناء عليه فان نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية الاولى الموسومة بأن: **واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط**

2.3 الفرضية الرئيسية الثانية: ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.

من اجل تقييم هذه الفرضية فانه يمكن إعادة كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.و بين المتوسط الافتراضي (3).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.و بين المتوسط الافتراضي (3).

ان نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

جدول رقم (04): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى وعي لدى الساكن بأهمية الطاقات المتجددة

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية الرئيسية الثانية	409	4,3116	,49793	,02462

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

جدول رقم (05): نتائج اختبار T للعينة البسيطة لمستوى وعي لدى الساكن بأهمية الطاقات المتجددة

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الفرضية الرئيسية الثانية	53,270	408	,000

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يتضح من النتائج للمبيّنة في الجدولين السابقين أنمتوسط إجابات أفراد العيّنة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (4.3116) بانحراف معياري قدره (0.49793)، كما بلغت قيمة 53.270 =t عند درجة حرّية (df=408) تحت مستوى معنوية (sig) اقل من 0,05؛ وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.و بين المتوسط الافتراضي (3)، وبملاحظة إشارة t الموجبة فهذا يدل على ان اراء افراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف، و بناء عليه فان نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية

الثانية الموسومة بأن: **مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف.**

3.3 الفرضية الرئيسية الثالثة: مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها.

من أجل تقييم هذه الفرضية فإنه يمكن إعادة كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط أراء أفراد العينة حول أن مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف، ودون توقعات الساكنة فيها، وبين المتوسط الافتراضي(3).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها و بين المتوسط الافتراضي(3).

أن نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

جدول رقم (06): المتوسط الحسابي والانحراف لمستوى التنمية الحضرية

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية الرئيسية الثالثة	409	4,2645	,45369	,02243

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

جدول رقم (07): نتائج اختبار T للعينة البسيطة لمستوى التنمية الحضرية

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الفرضية الرئيسية الثالثة	56,367	408	,000

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يتضح من النتائج المبيّنة في الجدولين السابقين أنّ متوسط إجابات أفراد العينة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (4.2645) بانحراف معياري قدره (0.45369)، كما بلغت قيمة56.367 =t عند درجة حرّية (df=408) تحت مستوى معنوية (sig) اقل من 0,05. وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها.وبين المتوسط الافتراضي (3)، وبملاحظة إشارة t الموجبة فهذا يدل على ان اراء افراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على أن مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها، وبناء عليه فإن نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية الثالثة الموسومة بأن: **مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها.**

الفرضية الرئيسية الرابعة: دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.

من أجل تقييم هذه الفرضية فانه يمكن إعادة كتابتها بطريقة إحصائية كما يلي:

H0: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.و بين المتوسط الافتراضي(3).

H1: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.و بين المتوسط الافتراضي(3).

إن نتائج اختبار هذه الفرضية يمكن توضيحها في الجداول الموالية:

جدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الطقات المتجددة والتنمية الحضرية

	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
الفرضية الرئيسية الرابعة	411	4,2196	,57208	,02822

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

جدول رقم (09): نتائج اختبار T للعينة البسيطة للطقات المتجددة والتنمية الحضرية

	t	ddl	Sig. (bilatéral)
الفرضية الرئيسية الرابعة	43,219	410	,000

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان ومخرجات برنامج SPSS24

يتضح من النتائج التطبيقي الجدولين السابقين أن متوسط إجابات أفراد العيّنة أكبر من المتوسط الطبيعي المفروض حيث بلغ المتوسط الحسابي هنا (4.2196) بانحراف معياري قدره (0.57208)، كما بلغت قيمة t= 43.219 عند درجة حرية (df=410) تحت مستوى معنوية (sig) اقل من 0,05. وبناء على ما سبق نقبل الفرضية البديلة القائلة بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط اراء افراد العينة حول ان دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.وبين المتوسط الافتراضي (3). وبملاحظة إشارة tالموجبة فهذا يدل على ان اراء افراد العينة المستجوبة متمركزة في الخيار الموافقة على ان دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة، وبناء عليه فان نتائج البحث الميداني تعمل على قبول الفرضية الرئيسية الرابعة الموسومة بأن: **دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.**

الخاتمة:

من خلال التأصيل النظري المقدم والنتائج المتوصل اليها من خلال العمل الميداني المنجز يتضح ان سلوك المستهلك المستهلك الجزائري نحو استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الاقتصادية الحضرية يبقى محدود جدا و محتشم و دون المستوى المرغوب اقتصاديا، كما يلاحظ من جهة أخرى ان وتيرة هذا السلوك هي في تزايد ملحوظ رغم بطء هذا الاتجاه كون ان الغالبية من الساكنة متعودون على استعمال الطاقات التقليدية في مختلف الأنشطة الاقتصادية الحضرية منها و غير الحضرية، كما ان المسوى المحدود و الضعيف لاستعمال هذه الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية يساهم بكلفية سلبية في بناء التنمية الحضرية و يمكن توضيح اهم النتائج المتوصل اليها فيما يلي:

- واقع استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية في الجزائري بصفة عامة وفي مدينة باتنة بصفة خاصة محدود جدا في بعض المجالات فقط؛
- ان مستوى الوعي لدى الساكنة بأهمية الطاقات المتجددة في كل نواحي الحياة في المدينة ضعيف؛
- مستوى التنمية الحضرية في مدينة باتنة ضعيف ودون توقعات الساكنة فيها؛
- دور الطاقات المتجددة ضعيف وسلبي في بناء التنمية الحضرية في مدينة باتنة.

انطلاقا من هذه النتائج يمكن طرح مجموعة من الاقتراحات التي من شأنها ان تساعد على انتشار وزيادة استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الاقتصادية في المجال الحضرية فيالجز ائري وكذا رفع مستوى الوعي لديهم بالاهمية الاقتصادية والأمنية لبلادنا لهذا النوع من السلوك سواء على المستوى الكلي أو الجزئي، وتتجلى هذه الاقتراحات في النقاط التالية:

- تدعيم الصناعة المحلية المتعلقة بالطاقات المجددة بشتى الطرق لانها من العوامل الأساسية لتحقيق الامن الاقتصادي والبيئي؛

– العمل على تشجيع استهلاك واستعمال الطاقات المتجددة في مختلف الأنشطة الاقتصادية في المجال الحضري والعملعلى تحسين جودتها وطرحها في الأسواق بأسعار منافسة وا إقامة الدعاية اللازمة لها؛

– إيجاد أساليب مبتكرة لجمع وتحليل قواعد البيانات المتعلقة بالعوامل المؤثرة في سلوك المستهلك الجزائري نحو استعمال الطاقات المتجددة وسبل تعزيزها وتعميمها في المجال الاقتصادي والتنموي؛

– تفعيل دور جمعيات حماية المستهلك وجمعيات المجتمع المدني في مجال التوعية والتحسيس للساكنة نحو استعمال الطاقات المتجددة في الأنشطة الحضرية.

قائمة المراجع:

– بن السعدي، اسماعيل؛ فاطمي، سمراء: (2017)، *"دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية"*، مجلة الباحث الاجتماعي، المجلد 13.

بطيب، ناريمان: (2017)، *"حوكمة التنمية الحضرية لتحسين أداء الادارة المحلية بالجزائر–ابعاد مشاركة المواطن"*– المجلة الجزائرية للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد 00

بوسالمي عامر. (ديسمبر 2018، ص ص: 198–199.). *التنمية الحضرية في الجزائر: أي دور للمجتمع المدني؟ دراسة ميدانية لاحزاب ونقابات وجمعيات بمدينة خنشلة* (المجلد 04). مجلة مفاهيم للدراسات الفلسفية والانسانية المعمقة.

حكيم تريعة، بوبكر جيملي. (ديسمبر 2021،ص: 192.). *اشكالية التنمية الحضرية بالمدينة الجزائرية* (المجلد العدد 04). مجلة العلوم الانسانية.

سليمان كعوان، جابة أحمد. (2015، ص: 59.). *تجربة الجزائر في استغلال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح* (المجلد 14). مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية.

عايش جسيبة. (ص: 249.). *التخطيط الحضري ودوره في تحقيق أهداف التنمية الحضرية* (المجلد 12). مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية.

عبد علي الخفاف، ثعبان كاظم خضير. (2007، ص: 79.). *الطاقة وتلوث البيئة*. عمان، الاردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

فليح حسن خلف. (2006، ص: 177.). *التنمية والتخطيط الاقتصادي*. عمان، الاردن: جدارا للكتاب العالمي.

لتقرير الخاص للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ. (2011، ص: 8.). *مصادر الطاقة المتجددة والتخفيف من اثار التغير المناخ*.

محمد طالبي، محمد ساحل. (2008، ص: 204.). *أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لاجل التنمية المستدامة عرض تجربة ألمانيا* (المجلد 06). مجلة الباحث.

نعمان سعد الدين النعيمي. (2015، ص: 178.). *الطاقة النووية للبلاد العربية* .عمان، الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.

نوزاد عبد الرحمن الهيني واخرون. (2010، ص: 68.). *مقدمة في اقتصاديات البيئة*. عمان، الاردن: دار المناهج للنشر والتوزيع.

هادي أحمد الفراجي. (2015، ص 323). *التنمية تالمستدامة في استراتيجيات الأمم المتحدة*. عمان، الاردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

هشام حريز. (2014، ص ص: 102-103.). *دور انتاج الطاقات المتجددة في إعادة هيكلة السوق*. الاسكندرية، مصر: مكتبة الوفاء القانونية.